



## السيرة الذاتية

الاسم : عفاف غنيم

قدسية الأصيل / فلسطين

الدراسة : أنهيت دراستي في عمان بعد مغادرتي القدس الحبيبة.

العمل : عملت مدرسة في وزارة التربية والتعليم في مدينتي معان والعقبة

الأعمال الأدبية : الآن متفرغة للكتابة

فقد أحببت الشعر من صغري قراءة وكتابة أيضًا.

أول مسيرتي الأدبية كانت مع منتدى ( هتاف الرحي )

ثم أصبحت عضوًا في ( اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين )

وعضوًا في ( جمعية سماء الثقافة ).

لمؤلفات : صدر لي ديوان ( تنهيدة قلم ) ،

مخطوطة ( الرحيل ) ، صدرت في عمان من ( دار يافا للنشر )

لصاحبها أ. وائل عبد ربه .

( ديوان العرب ) الثاني والرابع مع عدة أدباء من الوطن العربي وقد صدروا

في مصر بواسطة أ. محمد وجيه في دار نشر ديوان العرب .

ديواني الجديد قيد الطبع ( بعد طول انتظار ) والذي يجول حول عودتي

للقدس ، سيصدر أيضًا من دار نشر ديوان العرب في مصر ،

صاحبها أ. محمد وجيه .

عضو فعال في منتديات على الشاشة الزرقاء

( مملكة الشعر ) ( الديوان وطن الضاد ) ( الوتر الحزين )

وعدة منتديات أخرى.

شاركت في أمسيات عديدة على أرض الواقع

حصلت على المرتبة الأولى في عدة مسابقات على الشاشة الزرقاء

وعلى شهادات تقدير لا تُعدّ .

حصلت على شهادات تقدير على أرض الواقع .

\*\*\*\*\*

## الشاعرة : عفاف غنيم - الأردن

أين العيد؟

كل عام

ننتظر وننتظر

يأتي عيد

ويتلوه عيد

شاب الوليد

وبين فكي الموت

أصبح قعيد

وما زلنا ننتظر

للوطن

ثوباً جديد

فأين نحن من العيد؟

بلاد العرب

تمزقت خيمتها

وصقيع الأمة

حاصره جليد  
تشققت  
منه ملل وأحزاب  
وكل ينادي  
الأنا  
وأناي فقط  
وغيري لا أحد  
أنا صاحب الرأي السديد  
وكم بتعصبهم الأعمى  
سبوا  
قتلوا  
استباحوا  
الأسر  
الحريق  
شنق  
تشريد  
حققوا أملاً  
الغاصب له يريد  
بوابة الأقصى  
قيدت بالحديد

والشكالى  
في الحارات  
يصرخن  
ففقيد في هذا الليت  
وفي ذاك شهيد  
جوف الأرض  
فاض وتصدع  
لم يعد يتسع للمزيد  
أبعد كل هذا  
يناديننا العيد؟  
سافر عنا  
هجرنا  
وزحف إلى البعيد البعيد  
يا من تتباهون بثوبكم الجديد؟  
كيف سترقعون ثوب الأمة؟  
وبين الثقب والثقب  
تئن ثقوب  
انظروا حولكم  
ألا ترون الذئاب  
يقهقهون طرباً

لصمتكم  
يا من صمتكم هزّ الشيخ والوليد  
وكان نصرًا لهم  
ولنا لعنة وتشتيت  
آه منكم  
يا أمة خدرت  
وهُزم العدل فيها  
مات ضميركم  
فيا من كنتم أسيادًا  
لم أصبحتم عبيد؟

\*\*\*\*

## إبق حيثُ أنتَ

يا من لا ترى رطب النخيل

في قلبي

كحل عينيّ تاه

في بحري

من سيهز نخيل روجي؟

كي تتساقط شهدًا

في أوتار نبض

قال لي أحبك !

أترك نسيت دندنة لحنك !

من تراه

قطع حبل شوقك ؟

فوقعت في شباك صيده

وسرت في محطات

قد تعثر فيها خطوك

حين اشتعلت

براكين الغيرة

وهبت نار صدرك

في لحظة

آلمتني  
توهت روجي  
ولم أع ما حلّ  
وما حدث  
أفقدني كما أنت  
عنواناً  
كتبناه معاً  
وكأننا كتبناه فوق رمال  
تبعثر مع أول هبة ريح  
أنا ما كنت يوماً  
سلعة تنتظر  
بعض رسلك  
ولم أعد أبالي  
بما أسمعني من همس عشقك  
نخلتي شامخة  
تظلني .. توقظني  
من عصف رياحك  
لأسير في قطار عمري  
بين محطات  
يسكنها النور

في كل محطة  
أقف واثقة بنفسي  
كنجمة تستمد وميضها  
من قمر  
يخلق حولي  
ينير دربي  
لأتابع مسيرتي  
في محطات حياة  
لا انحناء بها  
فأنا أسبح في بحر  
تعصفه رياح  
تعلو أمواجه تارة  
وتهبط تارة  
وأنا أتمسك بمجذاف إرادتي  
عزتي وكبريائي  
فيحملني إلى شط الأمان  
ابق حيث أنت  
وعش حياتك كما يحلو لك  
أنا أحتاج إنساناً  
يرسم بسمة الأمل

ليضيء ظلام نهاري  
يرتق ثقبوب جراحي  
يللمم بنقاء منديله  
زخ دموعي  
قبل أن تتساقط  
ترتق ثقبوب أوجاع  
تعبث بأحلامي  
هذا ما رجوته منك  
فوا عجيبي !  
يا من قلت لي يومًا  
أنني حبك !  
وأني من تربع فوق عرش فؤادك!  
أين ذاك الحب  
أترك نسيتته ؟

\*\*\*\*

## سيد الحرف

يا سيد الحرف  
هل تاهت بيدك الحروف  
وضلت الطريق  
خنقت حروفي بوسادتي  
وأهدابي تنتظر  
حرفاً  
كي تفيق  
أناديك في صباحي  
فأجدك لأحلامي  
رفيق  
فوق سرير أهدابي تربعت  
تدندن بقيثارتك  
لحن حب فريد  
تدندن وتدندن  
وأفيق  
أعاتبك  
تداعب خصلات شعري  
وتهمس

اعذريني  
إن أطلت الغياب  
واعلمي  
أنك من سكن الفؤاد  
ورويت زهرة جفت  
وها هو بستان عمري  
ينعشه عذب حرفك  
الرقيق  
من شغف أرواحنا  
تلا لأت النجوم  
خجلت  
وأضاءت لنا الطريق  
فاعذريني  
إن تأخرت  
فالغد قريب  
أيقظتني دمة  
شهقت  
أكل هذا حلم  
عانقني ألمي  
وأشعل في الفؤاد

فتيل الحريق  
وعدت أحتسي دمع وسادتي  
فلمحت طيفه  
وكأنه يناديني  
لا تبكي حبيبي  
اللقاء قريب اللقاء قريب  
فأنت سلطنة فؤادي  
وأنا في بحر عينيك  
غريقٌ غريق  
فافتحي باب محرابك  
كي نطفئ الحريق .

\*\*\*\*

## عابرةُ سبيل

وما أنا إلا عابرة سبيل

أطوف بعمرى

هنا وهناك

وأرتل المواويل

موال احتياج

لأب غادرني

قبل أن أبدأ المسير

موال حنين

لأنامل أمي

تلملم شعري في الضفير

تربت على كتفي

تشرب عصير ألمي

أغفو على صدرها

وأغوص في حلم جميل

رحلت وبكيتها

وما زلت يبكائها عليل

ضمني أخي

فرش جناحيه لي

لملم ألمي

وقال:

أنا هنا

بأنفاسي أضمد لك

ثقوب الأنين

وأنت بدفء حنانك

لي تدثرين

ثم ..

موال العشق الأزلي

أعانقه في بحر نهاري

وفي ليالي

أغرق معه في حلم

دفيء

والغرام سخي

أعيش لحظة في خيال

فليكن خيالاً

الخيال لحافه وفي

ويعود موال الألم

ينادي

وينادي

تزحف عيني  
وكأنها لا ترى  
وأصم أذني  
كي لا تسمع  
أرجوه أن يبتعد  
قليلاً قليلاً  
دعني وشأني  
باع العمر طويل  
سأغسل الألم بدمع عيني  
وأنشره على حبل غسيل  
ومع هبوب الريح  
يطير ويطير  
فما أنا  
إلا عابرة سبيل  
في عمر يجاري الحياة  
بنفس طويل  
أرسم البسمة  
وأداوي العليل  
والوجع يسكن ليبي الطويل  
أعانق شمس نهاري

لعل جراح عمري تستكين

وإن ذبلت ذاتي

زملوني

زملوني

بزهر الياسمين .

\*\*\*\*